

الجامعة المستنصرية
كلية الإدارة والاقتصاد
قسم إدارة الأعمال

أثر مجالات التغيير في الأداء التنظيمي دراسة تطبيقية في القطاع الصناعي

رسالة تقدمت بها
سندس رضوي خوين

إلى
مجلس كلية الإدارة والاقتصاد/ الجامعة المستنصرية وهي جزء من متطلبات
نيل درجة الماجستير في علوم إدارة الأعمال

بإشراف
الأستاذ المساعد
زهير حميد صالح التميمي

بغداد

٢٠٠٦م

١٤٢٦هـ

المستخلص

يعد التغيير التنظيمي من المواضيع المهمة التي نالت الاهتمام الواسع في حقل الادارة والتنظيم لما له من تأثير كبير وفعال في حاضر المنظمات ومستقبلها، حيث وجد أن اداء المنظمات ونجاحها يرتبط ويتأثر بالتغيير الذي تقوم به المنظمات، الامر الذي دفع الباحثة باتجاه دراسة علاقات الارتباط والتأثير والمقارنة بين التغيير الذي تقوم به المنظمات وادائها.

ولتحقيق ذلك إثريت تساؤلات عبرت عن مشكلة الدراسة، وصيغت للتساؤلات أربع فرضيات رئيسة تفرع عنها عدة فرضيات فرعية، لتحديد مستوى متغيرات الدراسة واختبار فرضياتها تم استخدام عدد من الاساليب الاحصائية معتمدة على الاستبانة كأداة للقياس من قبل (٢٦) رئيس قسم.

برهنت النتائج على تحقيق جميع علاقات الارتباط والتأثير الرئيسية والفرعية، ورفض الفرضيات الخاصة بالمقارنة لمجالات التغيير التنظيمي ومؤشرات الاداء التنظيمي على مستوى الشركتين.

توصلت الدراسة الى مجموعة من الاستنتاجات كان من أبرزها:-

١. تفنقر الشركتان الى التغيير والتكيف مع المتغيرات البيئية المؤثرة في كفاءتها وفعاليتها.

٢. يتوقع رؤساء أقسام الشركتين المبحوثتين وعلى مستوى السننتين القادمتين إنخفاض مستوى مؤشرات الاداء التنظيمي.

٣. لا توجد فروق معنوية في مجالات التغيير من وجهة نظر رؤساء أقسام عينة الدراسة، بالاضافة الى عدم وجود فروق معنوية في مؤشرات الاداء التنظيمي على مستوى الشركتين المبحوثتين.

خرجت الدراسة بجملة من التوصيات والمقترحات كان من أبرزها:-

١. توسيع الصلاحيات الادارية والمالية لقادة المنظمات بما يحقق لهم حرية الفكر والتصرف من أجل تعزيز قدراتهم القيادية وجعلهم على قدر عالٍ جداً من تحمل المسؤولية.

٢. توفير المرونة الكافية في انجاز مهام التغيير وذلك على وفق ضوابط تتسم بالدقة والموضوعية والمرونة في آن واحد تعطي مجموعة من البدائل لطرائق الانجاز وبما يخفف من ضغط العمل ويوفر تنوعاً في وسائل التنفيذ وحرية في اختيار البدائل.

٣. ضرورة إعادة بناء هياكل تنظيمية مرنة قادرة على التكيف والتأقلم والى إعادة تحديد الاهداف وترتيب اولوياتها والاهمية النسبية لها بالشكل الذي يساعد القادة والمخططين على تحقيق الفاعلية لمنظماتهم.

٤. سعي الادارة لتطوير رؤساء الاقسام فكرياً وبما يمكنهم من تبني أفكار وآراء متميزة وفريدة مبنية على أسس موضوعية تحفزهم على اعادة النظر في ارائهم الشخصية التي لم يشكوا يوماً في صحتها.

ويبقى التغيير وعلاقته بالاداء التنظيمي مثار جدل وإهتمام للباحثين وبحاجة الى تحليل وتفسير مستمرين.